دور معايير الكفايات المهنية في إعداد اختصاصي اضطرابات التخاطب لذوي الاعاقات

إعداد

وليد فاروق حسن سيد

مدرس بقسم اضطرابات التخاطب

كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معايير الكفايات المهنية في إعداد اختصاصي اضطرابات التخاطب لذوي الاعاقات، ودراسة اثر استخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في اعداد أخصائى اضطرابات التخاطب لمزاولة المهنة برامج التربية الخاصة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالمملكة العربية السعودية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية خريجي مسار اضطرابات اللغة والكلام من جامعات مختلفة بالمملكة العربية السعودية بهدف التعرف على برنامج البكالوريوس مسار اضطرابات اللغة والكلام وتوصيف المقررات الدراسية ومناسبتها وفقا لمعايير كفايات الوطنية في مجال ممارسة مهنة اختصاصي اللغة والكلام بناء على توصيات الجمعية الامريكية للسمع والنطق (ASHA) لممارسة مهنة علاج اللغة والكلام من خلال ظهور جمعيات متخصصة حددت ادوار ومسؤوليات ممارسة معلمي اللغة والكلام في مدارس رياض الاطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لامتلاكهم كفايات للتعامل مع العاديين في التشخيص والعلاج .

كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لعدم امتلاكهم كفايات لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة للتعامل مع العاديين في التشخيص والعلاج

الكلمات المفتاحية : معلم التدريبات اللغوية ، الارطفونيا ، البيئة الصفية ، المنهج الشمولي ، الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة ، البرنامج التربوي الفردي ، الكفايات . ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين

Abstract:

The current study aimed to identify the role of professional competency standards in preparing a speech disorders specialist for persons with disabilities, and to study the effect of using the holistic curriculum and the individual educational program "Orthophonie" system " Orthophonie integrated diagnostic and therapeutic package in special education programs handicapped category according to the criteria of national competencies in Saudi Arabia , the study sample (15) teachers of language and verbal exercises graduates of the course of speech and language problems from different universities in the Kingdom of Saudi Arabia in order to identify the path of language disorders undergraduate program and speech and characterization of the curriculum, appropriateness, according to the criteria of national competencies in the field of practicing the language specialist and speech building consisted on the recommendations of the American Society for hearing and speech (ASHA) to practice the language and speech therapy through the emergence of specialized associations identified the roles and responsibilities of the exercise of speech and language teachers in kindergartens and elementary, middle and high school

Results of the study also showed no statistically significant differences between the teachers of language and verbal exercises for possessing competencies to deal with the ordinary in the diagnosis and treatment.

Results of the study also showed a statistically significant differences between the teachers of language and verbal exercises for not having competencies to practice in the learning environment descriptive using a holistic approach individual educational program system "Alartfinua" Orthophonie integrated diagnostic and treatment package to deal with the ordinary in the diagnosis and treatment.

Keywords, language teacher training, Alartfinua, classroom environment, a holistic approach, diagnostic and therapeutic package of integrated, individual educational program, competencies. Disabled people with special needs category

مقدمة

تعد عملية إعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية العلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالجامعات السعودية على درجة كبيرة من الاهمية ، لأن مهما توافرت لدينا الإمكانات المختلفة من مناهج جيدة ، ووسائل تعليمية حديثة ومتنوعة ، وأساليب إدارة صفية علمية وعملية ، وحدات تخاطبيه حديثة ، فإن كل ذلك لا يعنى شيئاً بدون المعلم المعد إعداداً جيداً ، والذى يمتلك من المهارات التي تؤهله لكى يكون معلماً جيداً قادراً على التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين عقليا وسمعيا وبصريا وتوحديا وحركيا ومتعددي العوق ، وفرط النشاط المصحوب باضطرابات الانتباه من ذوى اضطرابات التخاطب اللغة والكلام .

ولكن لابد أن يكون هناك معلم تدريبات لغوية وكلامية على دراية كاملة بالتعامل مع ذوى الاعاقات التي تربط باضطرابات اللغة والكلام ، وتلك المعرفة تجعل معلم التدريبات اللغوية والكلامية مؤهلاً للتعامل مع ذوى الاعاقات وفقاً للبرامج المقدمة في أقسام التربية الخاصة لإعداد معلم التربية الخاصة بالجامعات السعودية وفقاً لمعايير كفايات الوطنية.

تشير نتائج دراسة يويرا وآخرون Uwiera,T.& dealarcon, A يمتاز كلام ذوى الاعاقة السمعية بمشكلات صوتية ونطقية وإطنابيه وعروضية ، هذا بالإضافة إلى ان طبقة الصوت لديهم أكثر من الاشخاص العاديين السامعين والصور العروضية للتنغيم والتشديد مفقودة وهذه الصفات تعطى صوتهم نوعية وتيريه ، ويتباين متوسط شدة الكلام في البيئات المزعجة ما بين ٢٠ – ٦٠ ديسبل وفى متوسط تقريباً ٤٠ ديسبل ، ومتوسط شدة صراخ الطفل حوالى ٦٥ ديسبل ومتوسط شدة الهمس ما بين ١٠-٢٠ ديسبل وذلك أقل من الكلام الطبيعي ، وبالنسبة للكبار من ذوى السمع الطبيعي فإن الموقف الذى يكون فيه الازعاج أو الضجيج ١٠-١٥ ديسبل لا يؤدى صعوبة في الاستماع وذلك بناء على معرفة الخريطة السمعية مقارنة بالأصوات البيئية الشائعة فالأصوات اللغوية عند ذوى الاعاقة السمعية والكلمات المشددة توصف بأنها أطول في الفترة الزمنية وأعلى في الذبذبة من الاصوات اللغوية غير المشددة ، وبالرغم ان مستوى ذكاءهم طبيعي إلا أنهم يمتازون بضعف في مهارات الاستماع وفترات انتباه قصيرة وذاكرة ضعيفة وضعف في الفهم والقراءة وصعوبة التسلسل اللغوي ، ومشكلات في القراءة والتهجئة .(Uwiera, T.& dealarcon, A 2009:781-783)

وتشير دراسة رابين RAPI٢٠٠٧ يوصف فيهاالاطفال التوحـــديون بناء على نتائج التقييم والتشخيص بأن لديهم مشكلات في التواصل سواء

كان لفظياً أم غير لفظي ، كما يوجد لديهم تأخر أو قصور كلى في تطـوير اللغة المنطوقة ، وتعتبر الخصائص الكلامية لديهم شاذة مثل طبقة الصوت والتنغيم والايقاع ونبرة الصوت ، وتوصف اللغة بـأن بأنهـا تكراريـة أو نمطية مثل تكرار كلمات أو جمل مرتبطة في المعنـى ، ويتصـف النمـو اللغوي لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد بالعديد من الخصائص مثل بطء النمو اللغوي ، وارتبط الكلمات بمعان غير مألوفة ، وترديد آخر الكلمـات المسموعة ، والاستعمال الخاطئ للضمائر ، وقد يبدأ طفـل التوحـد فـي اكتساب بعض المهارات اللغوية والكلامية ، ومع تدهور الحالة يفقـد مـا اكتسبه ، وبالرغم من عدم وجود أي مشاكل في السمع إلا أن عدم تواصله مع مجتمعه يفقده الكثير.(RAPIN I., 2007.: 535)

وأوضحت نتائج كثير من الدراسات أن تقييم سياق الكلام لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية يعطى دلائل على اضطرابات في اللغة التعبيرية لديهم ، خصوصاً أن قدراتهم تكون محدودة للغاية في كل من التعبير اللفظي وتراكيب الجمل وسرد القصص ، ونجد لديهم اضطرابات في النطق مثل الابدال والحذف والتشويه والتحريف والاضافة وظهور اضطرابات في الطلاقة مثل التوقفات والإطلالات والتكرارات في الكلام .

حيث يعانى هؤلاء التلاميذ من ضعف في القدرة على استخدام اللغة والتخاطب اللغوي ، ويتمثل في ذلك صعوبة في نطق أصوات الحروف ونطق المفردات اللغوية أو استخدام الجمل والتعبير اللفظي عن حاجاتهم ورغباتهم وانفعالاتهم Flacon, et al, 1996.

1998. Peelers, et al, 2007. Van, et al, 2007Benner, G Mattson, R. Nelson, J. Ralston, N, 2009. Khan & James وعبد الله الوابلى ، ٢٠٠٣)

تشير دراسة Woods ٢٠٠٠ ان اضطرابات الكلام عند الاطفال ذوى الاعاقة البصرية أعلى منها لدى العاديين نتيجة لحرمانهم من الملاحظة لحركة الشفاه واللسان في تعلم النطق السليم ومن أهم العيوب الاستبدال والتشويه وقد ترجع عيوب النطق والكلام عند الاطفال المكفوفين إلى ان الطفل الكفيف ولاديا يتعلم الكلام دون ان يكون قادراً على تعلم إخراج الاصوات المطلوبة للكلام وما يصاحب هذه الاصوات من حركات بدنية وإشارات وايماءات تكتسب عن طريق التقليد (Woods 2000:432).

أشارت عدد من الدراسات مثل دراسة Mercer, 1997; Learner, 2000 ان من الاطفال ذوى صعوبات التعلم يظهرون بعض اضطرابات اللغة والكلام مثل حذف أو اضافة أو إبدال بعض الكلمات أو أجزاء منها ، وصعوبات شديدة في الكتابة ديسجرافيا وتكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر، ضعف في التمييز بين الاحرف المتشابهة والتمييز بين أحرف العلة ، وصعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة ، وبطء عملية القراءة، فيقرأ كلمة كلمة ، هذا بالإضافة الى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب اصابة الدماغ .

وتشير بعض دراسات الفرماوى ٢٠٠٦ان صعوبات التعلم تتمثل في مجموعة من اعراض الاضطرابات اللغوية مثل الافيزيا ، والانوميا ، والايكولاليا ، وابركسيا اللغة ، والاجراماتزم أو الباراجراماتزم والديسلكسيا،الالكسيا،والاجرافيا،الديسجرافيا . (حمدي الفرماوى ٢٠٠٦ : ١٤٤)

كذلك أظهرت نتائج دراسة ديني وآخرون ان كمية التفاعل والتواصل اللفظي عند التلاميذ فرط الحركة المصحوبين بتشتت الانتباه كان اقل بكثير مقارنة مع اقرانهم على مستوى عدد الكلمات وعدد الادوار الكلامية ، بالإضافة لقصور نمط الادوار لديهم من حيث عدد الكلمات ونمط التراكيب الدلالية والنحوية والصرفية والبرجماتية ومشكلات المعنى في لغتهم المستخدمة . Denny,et ,el 2014,358-379)

ونلاحظ في دراسة سبونر ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الذاكرة السمعية لديهم صعوبة في معرفة وتحديد الاصوات التي سبق وان سمعوها من حيث الطبقة والشدة والنوعية والرنين ، وان مشكلات اللغة الشفهية التعبيرية المرتبطة بعجز في الذاكرة السمعية يمكن ملاحظتها ايضا عند الاطفال ذوى صعوبات التعلم وفرط الحركة المصحوبين Spooner, L. (2014,213,214)

وتشير دراسة سهير ٢٠١٠ عن اضطرابات اللغة والكلام عند الاطفال متعددي الاعاقات المختلفة فقد يعانى هؤلاء الاطفال من اشد درجة في اضطرابات اللغة والكلام وخاصة التأخر اللغوي والكلامي ، وهذا التأخر يظهر بسبب ضعف القدرة على المشاركة الاجتماعية نظرا لضعف مقدرة الطفل على استعمال اللغة بصورة صحيحة وربما تكون اللغة والكلام ضعيفة ، وقد يطلق على اضطرابات اللغة والكلام عند متعددي العوق على اساسه ربما يكون سببا معلوما أو أساسه خلل فونولوجي لفقد أكثر من اعاقة وعدم قدراتهم على الادراك الحسى السمعي والبصرى والحركي ، وعدم القدرة على التفاعل مع البيئة واكتساب المعارف اللغوية والكلامية ، وظهور مشكلات نمائية وتربوية وتواصلية شديدة وبالتالي صعوبة في التواصل مع الاخرين (سهير عبد الحفيظ ، ٢٠١٠ : ٣٢٠)

وذكر Salem ٢٠١١ في دراسته ان الاطفال ذوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية لديهم تأثير سلبى على اكتساب اللغة والكلام ، فقد بينت بعض الخبرات الاكلينيكية أن الطفل الذى يعانى من الاهمال والحرمان بدرجة كبيرة ، والذى تضطرب علاقاته مع البالغين وارتباطه بهم يكون اكثر بطأ في تعلم الكلام واللغة ، ويظل متخلفاً في كلامه طوال حياته ، كما ان هذا النوع من الاطفال يكون لديهم قصور فى الاستماع للأخرين ، وعدم القدرة على المشاركة في الاحداث الجارية وخاصة أثناء الحوار والمناقشة ،

وعدم قدرته على اتباع التعليمات والقواعد والتركيز، وعدم قدرته على فهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية من خلال الكلمات والايماءات والاشارات والاستماع والانتباه ، وعدم القدرة على المناقشة والاقناع وسوء التواصل الاجتماعي ، والانسحاب الانفعالي ، وقصور واضح في المهارات اللغوية والكلامية والاجتماعية

.(Salem . S.,& Mahmoud 2011,345)

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والتي اثبتت انه يوجد هناك اضطرابات لغوية وكلامية عند ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين فكريا وسمعيا وبصريا وتوحديا وحركيا ومتعددي العوق وذوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية . وهذا ما دعي الباحث لتقديم دراسة بعنوان فعالية اعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية العلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالجامعات السعودية ووضع مقترح لبرامج اعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لمزاولة المهنة مع الاطفال المعاقين سابق الذكر .

مشكلة الدراسة

يواجه معلمي التدريبات النطقية والكلامية بعد تخرجهم من مسار اضطرابات النطق والكلام بأقسام التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية بعض المشكلات في التعامل اكلينيكيا مع التلاميذ ذوى اضطرابات اللغة والكلام فئة المعاقين فكريا وسمعيا وبصريا وحركيا واضطرابات التوحد وصعوبات التعلم ومتعددي الاعاقات ، حيث ان خطة برنامج مسارات اضطرابات النطق والكلام بالمملكة العربية السعودية تهدف الى اعداد معلم التدريبات النطقية والكلامية للتعامل مع العاديين وليس الاطفال المعاقين بناء على توصيف المقررات الموجودة بالخطة الدراسية ، كذلك لاحظ الباحث انه يوجد بالإدارة العامة للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية اقسام للتربية الخاصة مثل إدارة العوق السمعي ، ادارة العوق البصرى ، ادارة العوق الفكري أو التربية الفكرية ، إدارة متعددي العوق ، أدارة الاضطرابات السلوكية والتوحد ، أدارة صعوبات التعلم ونظراً لاحتياج الادارات السابقة الذكر لشغل وظيفة معلم التدريبات اللغوية والكلامية لممارسة المهنة مع ذوى الاعاقات ، وحيث ان المعلم المعنى بذلك الشأن لا يمتلك مهارات فن ادرة الجلسات التشخيصية والعلاجية في مجال اضطرابات اللغة والكلام مع ذوى الاعاقات، وهذا يرجع الى وجود مشكلة في عدم اعداد مقررات عن اضطرابات اللغة والكلام

لفئات المعاقين ، حيث أنه كلما ازدادت درجة وشدة الاعاقة كلما انتشرت اضطرابات اللغة والكلام .

ويتضح مما سبق ذكره ان معرفة معلمي التربية الخاصة مسار اضطرابات النطق والكلام بأهمية الكفايات الوطنية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية لمعالجة اضطرابات التخاطب اللغوي لذوى الاعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية والتوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه مازال بحاجة ماسة للبحث والدراسة لكون هذا التخصص يعد حديثاً في البيئة العربية وخاصة بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية ، هذا وقد لمس الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس مسار اضطرابات نطق وكلام وكمتخصص في مجال التأهيل التخاطبى وجد ان هناك ضعفاً ملحوظاً في مدى معرفة معلمي التدريبات النطقية الخريج من مسارات اضطرابات النطق والكلام بالجامعات السعودية بأهمية معايير الكفايات الوطنية لمعلمي التدريبات النطقية والكلامية في التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين في استخدام المنهج الشمولي للعمليات التشخيصية والعلاجية والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا " " Orthophonie .

وهذا ما دعي الباحث الى تقديم دراسة حديثة لوضع ممارسات لأخصائي اللغة والكلام في ممارسة المهنة مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئة الاعاقات وفقا لمعايير كفايات الوطنية لإدارة فنيات

التقييم والتشخيص والبرامج العلاجية مع ذوى الاعاقات الفكرية والسمعية والبصرية والتوحد والحركية ومتعددي العوق واضطرابات الانتباه المصحوب بفرط الحركة .

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:-

١- ماهي آراء معلمي التدريبات اللغوية والكلامية نحو توصيف مقررات برامج اضطرابات اللغة والكلام المقدمة اليهم في أقسام التربية الخاصة بالجامعات في المملكة العربية السعودية ومدى قدراتهم على تفعيلها في بيئة تعلم صفية في التعامل مع المضطربين تخاطبياً من ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لامتلاكهم كفايات في التعامل مع العاديين في التشخيص والعلاج ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لامتلاكهم كفايات لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة للتعامل مع العاديين في التشخيص والعلاج ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمى التدريبات اللغوية والكلامية لامتلاكهم كفايات لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام "

الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالمملكة العربية السعودية ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لامتلاكهم كفايات لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة بعد تدريبهم على البرنامج ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين خطة برنامج مسارات اضطرابات اللغة والكلام بأقسام التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية وامتلاكهم كفايات لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالمملكة العربية السعودية ؟

٧- هل توجد مصادر اخرى لمعلمى ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية لحصولهم على خبرات لتنظيم البيئة الصفية ، واستخدام المنهج الشمولى والبرنامج التربوى الفردى بنظام الارطفونيا ،

والحزمة التشخيصية والعلاجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين ؟

٨- هل هناك عقبات تقف أمام معلمي التدريبات اللغوية والكلامية أثناء عمليات التشخيص والعلاج وإدارة البيئة الصفية مع ذوى الاعاقات المضطربين لغوياً وكلامياً ؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال توجه كليات التربية بالجامعات السعودية إلى اعداد المعلم وتحديد وتخصيص معايير الكفايات الوطنية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية الواجب توافرها في برامج التربية الخاصة مما يزيد من كفاءة البرامج العلاجية والتربوية التأهيلية في معرفة ما يجب التركيز عليه لإعداد كوادر قادرة على القيام بأخلاقيات المهنة على النحو الامثل ، وبما أن مهنة اعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية تعد عصب التربية الخاصة وخاصة تلازمها مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حيث إنه كلما ازدادت درجة وشدة الاعاقة كلما انتشرت اضطرابات التخاطب لذلك هي من البرامج الحديثة الاساسية في اقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية ،ولما لها من اهمية بإمكان تسليط الضوء على مدى معرفة معلمي التدريبات اللغوية والكلامية والذين يعملون في مؤسسات التربية الخاصة بالكفايات الخاصة لمزاولة المهنة في بيئة

تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية العلاجية المتكاملة في بيئة صفية بالمملكة العربية السعودية .

ونظراً لأهمية أساليب جمع البيانات والمعلومات لأغراض الدراسة ، ومجالاته ونظرياته وتطبيق فنياته، وإخراج معايير ضبط الجودة العالمية فى مجال التدريب اللغوي والكلامي عن طريق اعداد خطة أو برنامج لإنشاء مسارات اضطرابات اللغة والكلام فئة المعاقين بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية .

وقد أقترح الباحث تصميم برنامجه لإعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية وفقاً لما استحدثته الرابطة الدولية لدراسات تقويم الكلام والنطق ، والرابطة الدولية لمعالجة التلفظ في مجال الاعاقات لوجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية في تصميم برامج في اعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لممارسة المهنة مع فئات المعاقين وفقا لمعايير كفايات الوطنية بالمملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي فعالية إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية العلاجية المتكاملة في

برامـــج التربيـــة الخاصـــة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالجامعات السعوديـــة .

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية الآتية :-

١-تحديد مدى وصول وتمكين معلمي أو أخصائي تقويم اللغة والكلام لمنهج شمولي في التعرف على أنظمة التحكم الذاتي في التصنيف التشخيصي الدولي لعملية التخاطب اللغوي الفردي والجماعي .

٢- تحديد ما اذا كان هناك فروق في معرفة المعلم وتدريبه على أنظمة التصنيف التشخيص الدولي بنظام الحزم التحويلية : الدماغية – اللغوية والكلامية – الفيزيائية – والسمعية – اللسانية – الصوتية لذوى الاعاقات .

٣- تحديد ما اذا كان هناك فروق في معرفة المعلم في الاستفادة من استخدام أحدث الفنيات واستراتيجيات التدريس والمداخل العلاجية في البرنامج التربوي الفردي والذى حددها كل من Van Riper، Bennet & Mcreyonold approach، Gooz's approach .. الخ في تصميم البرنامج في ضوء معايير ضبط الجودة العالمية .

٤- تدريب المعلم على الادوات والوسائل والاجهزة بداخل معمل اضطرابات اللغة والكلام

٥- إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية حسب نوع الاعاقة في مسارات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ويتشعب

المسار الى التخصصات الآتية :إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة الاعاقة الفكرية ،إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة الاعاقة السمعية،إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة الاعاقة البصرية، إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة الاعاقة الحركية.

إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة صعوبات التعلم، إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة متعددي الاعاقات، إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة اضطرابات التوحد، إعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية مسار اضطرابات التخاطب اللغوي شعبة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية من حيث مجتمعها وهو جميع معلمي التدريبات اللغوية والكلامية الحاصلين على درجة البكالوريوس من أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية في منطقة القصيم (بريدة – الرس) وجامعة طيبة بالمدينة المنورة والذين يعملون في مؤسسات التربية الخاصة ، ويمكن الاستعانة بالحاصلين على درجة

البكالوريوس وطلاب التدريب الميداني للعام الجامعي ١٤٣٧/٣٦ هـ نظراً لقلة عدد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية المعينين في مؤسسات التربية الخاصة .

كما أن إمكانية تعميم نتائج الدراسة تحدد بمنهجيتها سواء من حيث تعريفها لمتغيرات الدراسة ، أو من حيث الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدقها وثباتها) ، أو من حيث طريقة جمع البيانات والاساليب الاحصائية التي استخدمت للإجابة عن تساؤلاتها .

مصطلحات الدراسة

- بيئة التعلم الصفية : هي البيئة التي يتم إعدادها بطريقة مدروسة ومنظمة وحسب أسس وقواعد علمية وأهداف واضحة من اجل تهيئة بيئة التعلم الصفية بجميع الوسائل والطرائق والفنيات التدريسية التي تساعد على ربط الخبرات التعليمية للأطفال المعاقين ذوى اضطرابات اللغة والكلام وبالبيئة المحيطة به وتهيئة البيئة النفسية اللغوية وجذب انتباههم لهذه البيئة الإثرائية من أجل تنمية مقدرتهم على التفاعلات

الاجتماعية وزيادة الدافعية وتطوير مهاراتهم اللغوية والكلامية .

وهى مجموعة من العناصر التي يتألف منها الموقف المدرسي داخل حجرة الدراسة لتؤثر في سلوك التلاميذ المعاقين ذوى اضطرابات اللغة والكلام ،وكل ما يحيطهم من تجهيزات وأدوات

ومواد وخامات في مكان ممارسته للنشاط اللغوي والكلامي مما يساعد على تطوير المهارات اللغوية والكلامية مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة من خلال تنظيم بيئة التعلم الصفية. (عاطف عدلي ٢٠٠٧ : ٨٦)

- المعايير الوطنية المهنية لمعلمي التدريبات اللغوية والكلامية :

هي عبارة عن وصف للواجبات والتوقعات المطلوبة من مهنة معلم التدريبات اللغوية .

وهى آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية يمكن خلال تطبيقها التعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه ، أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذى نقومه " .

- إعداد المعلم : ويقصد بالأعداد ، النشاط الذى تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة لإعداد المعلم قبل الخدمة كجزء من عملية تكوينه (حكمة البزاز، ١٩٨٨ : ١٨٣).
- وتعرف رابطة الكلام واللغة والسمع الأمريكية American Speech- Language Hearing Association(1993) اضطرابات اللغة والكلام على أنها قصور الفرد أو عدم قدرته على استقبال وإرسال ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية .

وهذه الاضطرابات قد تكون ولاديه ، أو مكتسبة ، وتتراوح شدتها ما بين الاضطراب الخفيف إلى الشديد ، وقد تصاحب إعاقات سلوكية وحسية.

وتصنف رابطة الكلام واللغة والسمع الأمريكية ASLHA والذى يقسم اضطرابات التخاطب إلى نوعين أساسين هما : اضطرابات الكلام وتشمل اضطرابات الطلاقة والنطق والصوت ، واضطرابات اللغة وتشتمل اضطرابات تعبيرية واستقباليه وتعلم اللغة

- الكفايات التعليمية : تعددت التعريفات بالكفايات التي يحتاجها المعلم لأداء مهامه التعليمية، حيث عرفها شوقي وسعيد ١٩٩٥ في معرض تعريف تأهيل المعلمين القائم على الكفايات بأنها «البرنامج الذي يزود معلمي المستقبل بخبرات تعليمية تساعدهم على الاضطلاع بأدوار تعليمية متفق عليها من خلال كفايات تعليمية محددة »، ويعرفها النجادي (١٩٨٤) بأنها المعلومات والمهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلم ليصبح قادرًا على معالجة النواحي التربوية والعلمية والتطبيقية والعمل على تحقيق التكامل بين هذه الجوانب للوصول إلى الأهداف التعليمية.
- البرنامج التربوي الفردي : Individualized Education Program يُقصد به في هذه الدراسة ذلك البيان المكتوب لكل طفل معاق وذلك لمقابلة احتياجاته الفريدة والخاصة، ويشارك في كتابة هذا البيان المعلم بصفة خاصة ويتضمن هذا البيان المكتوب على

الآتي : بيان بمستويات الأداء التعليمي الحالي لهذا الطفل ، بيان بالأهداف السنوية وما تضمنتها من أهداف قصيرة المدى ، ومدى إمكانية مشاركة الطفل في البرامج التعليمية العادية الدمج، تحديد موعد بدء الخدمة للطفل والمدى الذي تستغرقه عملية تقديم الخدمات للطفل، تحديد المكان التعليمي المناسب الذي يُم ن كن الطفل من الاستفادة من فر الالتحاق بالمدرسة العادية، تحديد المحكات المعايير الموضوعية والإجراءات التعليمية والجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية قصيرة المدى للطفل مرة واحدة في السنة على الأقل. (Strickland & : 1993,455 Tumbull)

- معلم التدريبات اللغوية والكلامية : عرفت الجمعية الكندية للسمع والنطق واللغة اختصاصي النطق واللغة بالشخص الذى يهتم بالوقاية وتحديد وتقييم وعلاج واعادة تأهيل الاضطرابات التواصلية وصعوبات البلع لدى الاطفال والكبار .

ويقدم اختصاصي النطق واللغة التعليم والخدمات الاستشارية للناس حول التواصل والبلع واضطراباتها ويعمل اختصاصي النطق واللغة مع فريق متعدد التخصصات في تقديم البرامج

(Speech Language- Hearing Association, 2008 Canadian)

- **المنهج الشمولي: منهج دراسي منظم تم بموجبه دمج مناهج اللغة والكلام والصوت في سياق تعليمي واحد تتكامل فيه المعارف والمهارات والحقائق والمفاهيم الواجب إكسابها لاطفال ذوى اضطرابات اللغة والكلام من العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين وفق للمنهج المعتمد من قبل الادارة العامة للتربية الخاصة وفقا لمعايير كفايات الوطنية بالمملكة العربية السعودية**
- **الارطفونيا بنظام الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة : تهتم بالدراسة التشخيصية الاكلينيكية والعلاجية لاضطرابات اللغة والصوت والكلام لدى الطفل هي تعريب للكلمة الفرنسية orthophonieالتي تنقسم إلى جزأين: (ortho)rééducation وتعني إعادة التربية..،Phonie(voix) وتعني صوت.**

فهي لغة إعادة تربية الصوت.أما إصلاحا فهي الدراسة العلمية للاتصال اللغوي وغير اللغوي بمختلف أشكاله العادية والمرضية لدى الطفل والراشد، تهدف إلى تشخيص اضطرابات الصوت والكلام واللغة الشفوية والمكتوبة وعلاجها من خلال إعادة التربية والتصحيح باستخدام أساليب ووسائل متخصصة وبمساعدة أخصائيين في الطب، علم النفس، علم الاجتماع واللسانيات فهي علم متعدد الاختصاصات، كما تهتم بكيفية اكتساب اللغة والعوامل المتدخلة في ذلك وتلعب دورا في التنبؤ والوقاية من الاضطرابات اللغوية والكلامية.

الاطـــــــار النظري

معايير كفايات الوطنية لمعرفة معلمي التدريبات اللغوية والكلامية على أنظمة التحكم الذاتي في التصنيف التشخيصي الدولي لعملية التخاطب اللغوي الفردي والجماعي في مجال الاعاقات الفكرية والسمعية والبصرية والتوحد وفرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه والاعاقة الحركية ومتعددي العوق :-

وهى الانظمة التي تساعد الأخصائي من خلال القنوات البصرية والسمعية واللمسية العصبية الحركية في تقييم وتشخيص عمليات الكلام واللغة والتطرق الى البنية التركيبية التشخيصية لظاهرة الاضطراب اللغوي والكلامي .

كفايات الوطنية لأعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية على أنظمة التصنيف التشخيص الدولي بنظام الحزم التحويلية الدماغية – اللغوية والكلامية – الفيزيائية – والسمعية لذوى الاعاقات فهي كما يلى :

أولاً- كفايات لمزاولة المهنة في بيئة التعلم الصفية على التصنيف التشخيصي الدولي الارطفوني الذى يستند الى الأسس التشريحية لذوى الاعاقات. Anatomic Classification :

- وتقسم انحرافات الكلام وفقا لذلك الى نوعين:

ا- اضطرابات المركزية: Central isorders (الحبسة أو العسر الكلامي الكلى أو الجزئي – اضطراب الكلام الحكلى) :

أ-الحبسة أو العسر الكلامي (الكلى aphasia او الجزئي dysphasia) – أفازيا ويحدث هذا النوع من الاضطراب على ارضية التغيرات التشريحية أو الانحرافات الوظيفية للقشرة الدماغية Cerebral Cortex .

ب-اضطراب الكلام الحكلى Dysarthric Speech Disorders : وتعود آليات الاضطرابات في هذا النوع إلى (تغيرات في المراكز الدماغية الخاصة بأداة النطق) وكذلك الكلام الأنفي الناتج من أسباب مركزية والتهتهة .

٢- الاضطرابات المحيطة : Circumferential Disorders (الحكلة – السرعة الزائدة في الكلام) .

أ-الحكلة dysarthria ويكون سببها التغيرات في الأعصاب المحيطة وبشكل خاص في أعصاب أجهزة النطق .

ب-السرعة الزائدة في الكلام Fluttering Tumults Sermonis ويتجسد هذا الاضطراب في السرعة الفائقة للكلام لدرجة يصبح فيها غير مفهوم للمحيط . فيضطر المتحدث إلى ابتلاع الأصوات والمقاطع وحتى المفردات .(Keller. Ben2005 : 987)

ثانياً-كفايات لمزاولة المهنة في بيئة التعلم الصفية على التصنيف التشخيصي الدولي الارطفوني الذى يستند الى الأعراض لذوى الاعاقات Symptomatic Classification:

- تتميز بأربع مجاميع من اضطرابات الاتصال أو التخاطب اللغوي :

١- اضطراب المحتوى Contents Disorders وينقسم إلى اضطراب عملية التعميم والتجريد Generalization & Abstraction process Disorder:

أ- انخفاض مستوى التعميم : ويعنى عدم القدرة على تصنيف المعلومات ، تقديم خلاصات ، صعوبات فهم الامثال ، عدم فهم المحتوى المجازي للجمل .

ب- انحراف عملية التعميم : ظهور كم هائل من الاقترانات ، ولكنه عرضي غير موجه . ويظهر في الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومتعددي العوق والاعاقات الحركية .

أ- انعدام المنطق في بناء الموضوعات التخاطبية : مثل الفكر Chase Thought :وتظهر هذه الحالة نتيجة عدم إعارة الانتباه حيث ينتقل ذوى اضطرابات التخاطب اللغوي بسرعة قبل أن ينهى أفكاره إلى أفكار أخرى . وتظهر في حالات الاعاقة الفكرية والتوحد وصعوبات التعلم .manic –depressive psychosis .

ب- لزوجة التفكيرThought Stickiness : وتتجسد مظاهر هذا الاضطراب ، في أن الطفل ذوى اضطرابات التخاطب اللغوي ليس في وضع يؤهله لتغير أسلوب إنجاز نشاطه ويحدث عند ومتعددي العوق .

ت- مؤقتيه التفكير Thought Impermanence : في هذا الاضطراب يدركون التعليمات بشكل مناسب ، يؤدون عملية التحليل والتركيب بشكل جيد ، يفهمون المعنى المقصود,ويظهر عند ذوى تعدد العوق والاعاقات الحركية وصعوبات التعلم والاعاقات الفكرية .

ث- فرط رد الفعل Hyper reactivity اللغوي يفقد المريض نسيجة الفكري مغرقاً بالمفردات . ويظهر هذا الاضطراب في حالات التوحد والاعاقة الفكرية وصعوبات التعلم ، وتعدد العوق ، والاضطرابات السلوكية والانفعالية ، والشلل الدماغي .

ج- الانزلاق Slide : ويتضح من ذلك في الاضطراب المؤقت للأحكام المنطقية ، حيث توجه المريض المضطرب تخاطبياً لحالات عرضية ، وعدم وضوح اللغة والكلام مع الحالات الملموسة .

- اضطراب التوجه في التفكير المصحوب باضطرابات التخاطب اللغوي

أ- اضطراب الوظيفة المنظمة للتفكير المصحوب باضطراب التخاطب اللغوي: وتظهر بشكل عرضي episodically عند ذوى اضطرابات اللغة والكلام .

ب-اضطراب الوظيفة النقدية Critical function disorder المصحوب باضطراب التخاطب اللغوي:

ويقصد بالوظيفة النقدية القدرة على النشاط المتأمل والاضطراب اللغوي والكلامي في هذه الحالة يبدو في بعض حالات مشكلات الدماغ المصحوب بإعاقات مختلفة .

ح- متعدد الخطط والطرائق اللغوية والكلامية Multimethodical : وهو الوجود المتزامن لأفكار متعددة المظاهر ، على الرغم من أن المضطرب يفهم بشكل سليم التعليمات ويجيد ادارة العمليات العقلية كالمقارنة والتجريد والتعميم.

خ- الفصل أو التفكيك Disassociation : وهو انعدام الاتصالية والارتباط بين عناصر أجزاء حديث الفرد . ، ومن مظاهرة فقدان الأصول القواعدية للكلام dysgramatism ، الكلام المبتكر الغريب وغير المفهوم neologism ، ترديد الألفاظ echolalia ، الارتباطات الكلامية عديمة المعنى .

٢- اضطراب اللغة .

أ- البكم Dumbness : وهو انعدام مهارة التخاطب الشفوي .

ب-الحبسة (الافازيا) : الكلية والجزئية aphasia dysphasia فقدان المقدرة على بناء الحبسة الحركية ، الكلية أو الجزئية motor aphasia, motor dysphasia .

أ-عدم اكتمال نحو كلام الأطفال Child speech incompleteness : وهى ناتجة من ضعف مهارات الادراك البصرى ، السمعى والحركى وانخفاض مستوى الادراك المكانى أو مايسمى بالأخطاء الاتجاهية orientation AL errors .

ب-اختلال الأصول القواعدية Gramatical System Disorders وقد يكون هذا الاختلال كليا agramatism بناء الموضوع من

رموز فقط دون اعتبار للأصول القواعدية أو قد يكون جزئيا dyagramatism أى بناء الموضوع مع الاخلال بهذا الثدر أو ذاك بأصول القواعد . كلا الظاهرتين تبدو في الكتابة وفى الكلام .

أ- الهفوات Lapses : وهى الاخطاء في الموضوع الشفوي Oral lapse وفى الموضوع الكتابي graphic lapse

٣- اضطراب الوعاء الناقل (التجسيدي) في المستويين : العلوى التطويحى والمقطعي) .

اضطرابات الوعاء الناقل (التجسيدي) Substantiation Disorders

أ- اضطرابات في المستوى العلوى التطويحى (فوق المقطعى) : Suprasegmental Surface Disorders

١- التهتهة أو الرتة في الكلام Stuttering .

٢- الخنخنة Rhinolalia وتشمل الخنخنة المغلقة rhinolalia clausa والخنخنة المفتوحة rhinolalia aperta والخنخنة المختلطةmixed rhinolalia .

٣- نطق وصوت فاقدى الحنجرة Articulation & voice of Laryngektomierter ، ويشمل الصوت المريئى Oesophageal Sound : جيد ، متوسط ، وانعدام الصوت والاصوات aphonia .

٤- فقدان أو اضطراب القدرة على إدراك وإعادة تكوين البناء الايقاعى Rhythmic Structure

٥- اضطرابات الصوت voice disorders ، وتشمل : انعدام الصوت الكلى aphonia (انعدام الصوت التشنجى spastic aphonia ،والهستيرى hysterical aphonia ، اضطرابات الصوت الجزئية dysphonia(الناتجة عن الافراط في الحركة والنشاط الصوتى chyperkinetic dysphonia ، أو نقص في النشاط الحركى الصوتى hypokinetic dysphonia اضطرابات قوى الصوت : ١- التنفسية (التنفس إما سريع أو بطىء) ، ٢- الصوتية (خلل الصوت في الحديث الاعتيادى وفى الصراخ) ، ٣- النطقية ، والشذوذ في عملية التحول الصوتى anomaly mutation .

(Salem . S.,&Mahmoud 2011,946)

٦- السرعة الزائدة في الكلام cluttering والناتجة من الاضطراب العضوى للميكانيزم المركزى للكلام central language mechanism imbalance

٩- البطء الزائد في الكلام Bradylalia والناتج من عطل الجهاز ما وراء الهرمى extrapyramidal system والمنظومة المسماة striopallidal وكذلك بطء النطق bradyarthria .

١٠-السرعة في الكلام Tachylalia . اما ما يقابل اضطرابات الوعاء التجسيدى في المستوى التطويحى .

- اضطرابات في المستوى المقطعي Segmental surface disorders:

١- عسر النطق dyslalia : وهو الخلل في تجسيد أصغر وحدة لغوية phonem = عيوب النطق :

٢- عسر النطق السمعي (الناتج من عيوب سمعية) audiogenic dyslalia أو مايسمى بعسر النطق الحسى Sensoric dyslalia

٣- عسر النطق الميكانيكى mechanic dyslalia والذى تؤطره حالة العطل في الاجهزة المحيطية للكلام . ويسمى أيضا عسر النطق الحركى motoric dyslalia .

٤- عسر النطق الوظيفى functional dyslalia وتؤطره أسباب بيئية

٥- عسر النطق الذى تؤطره حالة العطل في المراكز والطرق العصبية ، وقد تكون حالة عسر النطق هذه كلية anarthria أو قد تكون محددة dysarthria .

٧-عسر النطق المتشابك أو المتصل Connected dyslalia . أما ما يقابل عسر النطق dyslalia في القراءة والكتابة : صعوبات الكتابة Cacography وصعوبات القراءة Cacolexia .

اشتقاقات عسر النطق : عسر النطق الخاص Specific dyslalia، الابدال paralalia, Substitution

ترك أو حذف الاصوات mogilalia ،أخطاء النطق Dysorthophony Errora ، الاضطرابات في المستويين العلوى والمقطعي معا

اما المجموعة الرابعة من الاضطرابات ، والتي تحتاج إلى معالجة خاصة في اضطرابات عملية الفهم (الاستقبال) أي الخلل في استلام الموضوع الشفوي او الكتابي (أي اضطرابات السمع والبصر) .

ثالثاً: كفايات لمزاولة المهنة في بيئة التعلم الصفية على التصنيف التشخيصي الدولي الارطفوني اللغوي والكلامي لذوى الاعاقات .

يضع هذا التصنيف ثقلا خاصا على جانب النطق articulation فإن اضطرابات النطق تعبث بصيغ الرموز اللغوية مسببة خللا إما في الجانب العلوى التطويحى Suprasegmental أو في الجانب المقطعى Segmental فالاضطرابات في الجانب العلوى التطويحى تسبب انعدام أو ضعف تشكيل الخصائص الموسيقية (الايقاع ، النبر ، النغم) للموضوع Text.

أما الاضطرابات في المستوى المقطعى فإنها تسبب عيبا في نطق الاصوات ، وقد يظهر هذا العيب في الاصوات منفصلة ، في المقاطع Syllables وفى المفردات أو في سياق الحديث ككل .

وفى حالات محددة يمكن لنوعى الاضطراب أن يظهر معا، على سبيل المثال في حديث الصم وضعاف السمع أو حالات انشقاق سقف الفم ، ويمكن كذلك أن يظهر كلا الاضطرابين المقطعي والعلوى التطويحى بطريقة منفصلة عن بعضهما .

رابعاً- كفايات لمزاولة المهنة في بيئة التعلم الصفية على التصنيف التشخيصي الدولي الارطفوني الذى يستند الى الاسباب لذوى الاعاقات .

- التصنيف السببى Etiological Classification يستند على سبب واحد أو مجموعة اسباب تقف وراء اضطرابات الكلام ويمكن تصنيف اضطراب الكلام الى :

١- اضطرابات لأسباب خارجية (بيئية). Exogenous وهنا لايوجد ما يؤكد وجود خلل تشريحى أو عصبى نفسى والتى يمكن اعتبارها أسبابا . ولكن يمكن إدراك التأثير السلبى للبيئة فقط ، وتتضافر عوامل مختلفة لإحداث هذا النوع من الاضطرابات :

- فقد نلتمس انعدام الحافز للتكلم يظهر غالبا بسبب تأخر نمو الافراط في المثيرات الكلامية قد يستدعى لدى الطفل استجابة دفاعية Defense Reaction تتجسد في انعدام الرغبة في التكلم .
- ان انعدام النماذج السليمة للأصوات ، الكلمات ، الاشكال القواعدية والعناصر الموسيقية للغة في المحيط القريب للطفل قد تسبب الاكتساب الخاطىء لعادات التكلم .
- الاستجابة غير السليمة لأولى محاولات الطفل في التكلم ، على سبيل المثال ، ضعف الاهتمام أو الاهتمام قد يسبب انطفاء أو إبطال Suppression الرغبة عند الطفل في التكلم .

- وحتى الحماس الزائد في استقبال الطفل أولى المفردات قد يسبب استجابة عكسية لديه .

٢- <u>اضطرابات لأسباب داخلية</u> . Endogenous وتأخذ الاشكال التالية :

- عدم القدرة على تشكيل أصوات الكلام أو عدم الامكانية على إطلاقها بنتيجة عدم البناء السليم لأعضاء الكلام وانخفاض مستوى السمع . وتسمى بتعسر اللسان dysglossia.
- عدم القدرة على تشكيل أصوات الكلام أو عدم الامكانية على اطلاقها نتيجة العطل في المراكز والطرق العصبية التى تغذى أعضاء الكلام (النطقية ، والصوتية ، والتنفسية) . ويسمى هذا الاضطراب – الحكلة dysarthria,anarthria .
- التأخر في ضبط اللغة ، بسبب التشكَل المتأخر لوظائف بعض الخلايا الدماغية . ويطلق عليه اسم dyslalia

على هذا النوع من الاضطراب ، أو تسمية أكثر ملاءمة : alalia (الحبسة الطفولية) .

- الفقدان الكلى أو الجزئى للمهارة اللغوية بسبب عطل في تركيبات دماغية محددة Brain structure ويسمى هذا النوع بالحبسة aphasis (أفازيا) .
- اضطراب طلاقة الكلام (الايقاع والسرعة) ، لأسباب غير معروفة يمكن أن تصنف ضمن الحالات العصبية nervosism . ويسمى هذا النوع بالتهتهة أو الرتة Stuttering .

- حالات العصاب الكلامى Logoneurosism : التهتهة أو الرتة ، الصمت mutisism ، انعدام الصوت aphonia ، اضطراب سرعة الصوت وتنظيم قوى وارتفاع الصوت عند الأشخاص الذين يعانون من أمراض عصبية .
- عدم تشكيل الكلام لأسباب التخلف العقلى Oligophasia .
- كلام الأشخاص الذين لديهم اضطراب في التفكير والناتج من امراض نفسية Schizophasia .وحيث ان تصنيف اضطرابات التخاطب اللغوى يجب ان يستند إلى أعراض هذه الاضطرابات على الشكل التالى:

١- اضطرابات اللغة : ويعنى التأخر في ضبطها أو فقدانها الكلى أو الجزئى ويظهر هذا الخلل في : مجال متن اللغة (الجانب المعجمي) lexical النظام القواعدى ، النظام الصوتى (النماذج السمعية للاصوات أو الجانب الحسى – الحركى kinesthetic للأصوات والخصائص الموسيقية للكلام .

٢- الخلل في تنفيذ الأصوات والخصائص الموسيقية للكلام مع الحفاظ على جانب المعرفة اللغوية.

٣- الخلل في محتوى الموضوع text.

٤- الاضطرابات المختلطة mixed disorders.

(Denny,et ,el 2014,854-884)

خامساً- كفايات لمزاولة المهنة في بيئة التعلم الصفية على التصنيف التشخيصي الدولي الارطفوني الذى يستند لعلم وظائف الاعصاب لذوى الاعاقات وينقسم الى التالي :

١-اضطراب الكلام ذو الأصول الدماغية . فهي تلك الاضطرابات التي تتكون نتيجة خلل يصيب الجهاز العصبى المركزي نتيجة صدمة قبل وأثناء فترة الحمل ، وفى حالات : الالتهابات الحادة ، الأورام الخبيثة ، اضطرابات الأوعية الدماغية ، وما يشابه ذلك من الحالات .

٢- اضطراب الكلام ذو الأصول المحيطة (خارج الدماغ): فنعنى بها الصعوبات مثل : عيوب الصوت ، اضطرابات النطق الناتجة من انشقاق سقف الفم (الخنخنة مثلا) أو الضرر الذى تتعرض له أجهزة الكلام (الشفاه ، اللسان ، الحنك ، الحنجرة) . وفى حالة الاضطرابات المحيطة للكلام peripheral Speech disorders فإن التشوه أو عدم التشكيل يبدو في الجانب المرسل للكلام (الجانب الصوتى أو النطقى للكلام) . أما الجانب الآخر(الاستقبال أو الفهم) فيبقى محفوظاً .

٣- اضطراب الكلام الذى يصعب تحديد أسبابه الباثولوجية : فهى تلك الاضطرابات قد تكون أسبابها تلفا أو عسرا وظيفيا ، بقدر ماهو مركزى ، قد يكون أيضاً محيطاً .

ويمكن أن تلحق بهذه المجموعة من الاضطرابات : التهتهة ، اضطرابات الكلام لأسباب متعلقة بعيوب المسع ، اضطراب

الكلام الملاحظ في حالات الشلل الدماغى الطفولى الارتجافى infantile cerebral palsy . إن أسباب هذه الاضطرابات بدون شك مرتبطة بالجهاز العصبى المركزى ولكن يمكن الحد منها أحيانا بمصاحبة نمو عقلى مناسب ومن خلال عملية حفز تربوى educational stimulation ولكن ما يتبقى من الجانب الاضطرابى قد يكون نتاجاً لطبيعة الاجهزة المحيطة مثل (النطق غير السليم بسبب الحركات اللاإرادية للأداة النطقية) .

أدوار ومهام وواجبات معلم التدريبات اللغوية والكلامية بناء على المعايير المهنية للجمعية الامريكية للسمع والكلام: المشاركة في التشخيص و التقييم الشامل للحالات خاصة من حيث النمو اللغوي و اضطرابات النطق و عيوب الكلام ،دراسة العوامل العضوية و النفسية المسببة للاضطراب مع الإفادة في ذلك من تقارير الأطباء و الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين و المعلومات المتجمعة عن طبيعة البيئة و العلاقات الأسرية ، وضع البرنامج العلاجي المناسب لنوع الاضطراب و حدته و تنفيذه و متابعته و تقويمه أو إحالة الطفل إلى المراكز العلاجية المتخصصة ، تنسيق الجهود و تبادل المعلومات بشأن حالة الطفل مع بقية أعضاء الفريق و الإفادة من جهودهم في مساندة و تعزيز البرنامج العلاجي بما يحقق فاعليته و نجاحه ، تبصير الوالدين بدورهما في متابعة حالة الطفل و إمدادهما بالمعلومات و التدريب الملائم للمشاركة في البرنامج العلاجي أثناء

تواجد الطفل بالمنزل، متابعة حالة الطفل بعد انتهاء البرنامج العلاجي و اتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأن مواصلة مراحل أخرى من العلاج أو تعزيز المكاسب و المهارات التي اكتسبها الطفل نتيجة البرنامج العلاجي ، المشاركة في توعية الأسر بالتأثيرات السلبية للمناخ الأسري المشبع بعدم الاستقرار و الاضطراب و الخوف و طرق التنشئة الخاطئة كاستخدام العقاب البدني و التهديد و القسوة في معاملة الطفل على نموه اللغوي و بأهمية التفاعل اللفظي مع الطفل كوسيلة لزيادة مفرداته اللفظية ومحصوله اللغوي (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠٥ : ١١١- ١١٢)

التوصية بتحويل الحالات التي تحتاج إلى تدخل طبي إلى الجهات المختصة، إعداد الخطط التأهيلية (الفردية والجماعية) قصيرة وطويلة المدى والعمل على تنفيذها في ضوء الخطة التربوية الفردية، التعاون مع معلمي المواد لمتابعة حالات التلاميذ ذوي اضطرابات التواصل ، وزيادة كفاءة التدريب الخاص بهؤلاء ، التلاميذ والعمل على رفع مستوى أدائهم.، العمل على تحقيق الاستفادة القصوى للتلاميذ من المعينات السمعية الفردية والجماعية وبرامج التدريب السمعي وغيرها، العمل على نشر الوعي الإرشادي العلاجي بشأن اضطرابات التواصل وأسبابها ، وأساليب التخفيف من آثارها ، وطرق التعامل معها. (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ١٤٢٢هـ، ٥٨-٥٩).

الدراسات السابقة

- دراسة مآدوا وآخرون (١٩٩٧) Meadow والتي أكدت نتائجه عن فعالية استخدام البرامج العلاجية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية في تنمية مستوى التواصل الملفوظ (التدريب السمعي وقراءة الشفاه) لدى أطفال المجموعة التجريبية ضعاف السمع وأمهاتهم بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي من خلال تقديم الأنشطة والفنيات والاستراتيجيات الأشكال المختلفة والخبرات التدريبية والتربوية مقارنة بأداء ذويهم من أفراد المجموعة الضابطة ، وذلك للحكم على مدى فعالية البرنامج التدريبي بصورة عامة فى تحقيق الهدف الذى أعد من أجلة وحجم التأثير في تنمية مستوى التواصل بأبعاده المختلفة لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ومن ثم انتقال أثر التدريب فى التواصل الملفوظ بما يشير إلى فعالية البرنامج على الدى البصرى ، وأستخدم الباحث بعض الأنشطة في تنمية مهارة الوعى الصوتي ، ومهارات التمييز الصوتي للأصوات العامة غير الدقيقة والمتباينة الدقيقة ، والتركيز على تشكيل مخارج أصوات الحروف، حيث يركز المعاق سمعياً على حركتي الشفاه لكل مقطع من مقاطع الكلام وعلى معنى الكلام ، والتدريب على لغة العيون (التقاء البصر) ، وكانت من أهم محاور البرنامج الإرشاد الجماعي ، وأسلوب المحاضرة ، والمناقشة الجماعية ، وأسلوب النموذج ، والواجب المنزلي ، وقد كان معظم الأساليب المقدمة في البرنامج

معتمداً بصورة أساسية على استغلال الحواس الأخرى للطفل ضعيف السمع ٠ مما سبق يدل على اكساب معلمي التدريبات اللغوية والكلامية فنيات التعامل مع ذوى الاعاقات من المضطربين لغويا وكلاميا .

- قام كيوري وكار وتورى Torrey C. Carol ١٩٩٦ بدراسة هدفت الى فحص أهمية ومعرفة اختصاصيو معالجة اضطرابات النطق واللغة بوسائل التكنولوجيا المساندة وفعاليتها في تعليم الأفراد الذين يعانون من إعاقات ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٥) من اختصاصي معالجة اضطرابات النطق واللغة المتطوعين ، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (٣٠) فقرة تقيس أهمية وامتلاك الاختصاصين لكفايات معرفة وسائل التكنولوجيا المساندة .

وقد خلصت الدراسة إلى أن أغلب المشاركين اعتبروا أنفسهم في مستوى المبتدئين في استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا المساندة ، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت الدراسة إلى أن (٤٩%) من المشاركين يستخدمون بعض انواع التكنولوجيا المساندة مثل الالعاب المكيفة ، واجهزة الحركة والجلوس ، والاجهزة التعويضية البديلة ، والكمبيوتر الشخصي في التطبيق العملي والخبرات التعليمية والعيادي ، وعند سؤالهم عن متغير التدريب ، أشارت الدراسة أن (٤٤.٥ %) من المشاركين تلقوا تدريباً على الكمبيوتر مقابل (٢٦%) على التكنولوجيا المساندة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن (٢٩) فقرة من أصل (٣٠) فقرة حصلت على درجة أهمية عالية تراوحت ما بين متوسطة الاهمية الى عالية الاهمية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة باستثناء الفقرة رقم (٢٦) التي تشير الى القدرة على إجراء ورش العمل في مجال التدريب على وسائل التكنولوجيا المساندة ، فقد حصلت على درجة أهمية متدنية .

- قام كل من وكيسمان وآخرون (٢٠١٣) Waxman et al دراسة هدفا من خلالها إلى التعرف على مدى أهمية البرامج التدريبية التربوية فى تطوير مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ، وذلك من خلال تقديمهم لبرنامج تدريبي تربوي باستخدام معالجة المعلومات السمعية النطقية ،وأوضحت النتائج فعالية البرنامج التدريبي فى خفض اضطرابات النطق واللغة لهؤلاء الأطفال بشكل دال إحصائياً ، ويتضمن هذا البرنامج اعتمادا على مهارات تتعلق بالمعالجة السمعية النطقية بتدريب الطفل باستخدام مهارات الصوتيات والسمعيات ، وتدريب الاطفال على استيعاب وفهم والأصوات المسموعة ، والتدريب على مهارات التدريب السمعي وتمييز الأصوات ، وتصور الأصوات المألوفة ،واسترجاع وتذكر الأنماط الصوتية المختلفة والكلمات والإدراك الفونولوجي Phonological Awareness ،إدراك الكلام من خلال التنغيم والنبر وتحديد موقع الصوت ، وتسلسل الأصوات ، وعلى حساسية

التناسق للأصوات في الكلمات المحكية، وتدريبة أيضاً على تسمية الحروف والأشياء المصورة ، واسترجاع المفردات التعبيرية Expressive vocabulary ، وتدريبهم على مهارات تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أصوات الحروف ، وربط أصوات الحروف مع الرموز المكتوبة والتهجئة الشفهية ، وإتباع الإرشادات الشفهية عن طريق المناقشة الجماعية ، وتكرار الإرشادات لتسهيل عملية المعالجة اللغوية ، والبعد عن المشتتات السمعية والبصرية والاستعانة بالإشارات والإيماءات والتنويع في تنغيم الكلام، واستخدام الباحث آلات التسجيل في كتابة الملاحظات ،والتغذية المرتجعة السمعية ، والإرشاد الجماعي وتعزيز السلوك الإيجابي ، ولعب الأدوار ، والنمذجة ،التكرار وأوضحت النتائج حدوث تغيرات إيجابية دالة فى النطق لهؤلاء الأطفال دلت عليها الفروق الدالة التي وجدت في جميع الجوانب التي يتضمنه قياس اضطرابات النطق واللغة بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية تلك الإجراءات في تنمية المهارات النطقية واللغوية .ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية اعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام " الارطفونيا " Orthophonie الحزمة التشخيصية والعلاجية

المتكاملـــة في برامـــج التربيـــة الخاصـــة فئة المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالجامعات السعوديـــة .

إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى والشبه تجريبى وذلك لطبيعة اهداف الدراسة واسئلتها والوصول إلى نتائج الدراسة ، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة ، واداوات الدراسة ، والاجراءات التى تم تطبيقها من حساب معامل الصدق والثبات وتصميم الدراسة وفقا لمتغيراتها " البيئة الصفية – المنهج الشمولى – البرنامج التربوى الفردى بنظام الارطفونيا – الحزمة التشخيصية المتكاملة – الحزمة العلاجية المتكاملة " .

ثانياً : مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من (١٥) معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية الحاصلين على درجة البكالوريوس من أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية في منطقة القصيم (بريدة – الرس) وجامعة طيبة بالمدينة المنورة والذين يعملون في مؤسسات التربية الخاصة ، ويمكن الاستعانة بالحاصلين على درجة البكالوريوس وطلاب التدريب الميداني للعام الجامعي ١٤٣٧/٣٦ هـ

نظراً لقلة عدد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية المعينين في مؤسسات التربية الخاصة .

أخذ الباحث عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٥٠% من مجتمع الدراسي أي (٣٠) معلم ومعلمة تدريبات لغوية وكلامية ، وتم استبعاد عدد (١٥) من طلاب البكالوريوس والتدريب الميداني مسار اضطرابات اللغة والكلام ليحصل الباحث على (١٠) من الذكور ، (٥) من الاناث تخصص التدريبات اللغوية والكلامية ويعملون بمؤسسات التربية الخاصة مؤسسات حكومية واهلية ليحصل الباحث على (١٥) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي ومكتملة البيانات .

أداة الدراسة :

للتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة ملحق رقم (١) على النحو الآتي :

١- دراسة الأدب المتعلق بإعداد معلم التدريبات اللغوية والكلامية والتركيز على الحزمة التشخيصية المتكاملة لهذا النوع من الاضطرابات اللغوية والكلامية كما هو موضوح بالإطار النظري .

٢- قام الباحث يجمع آراء معلمين ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية في المدارس ، لرصد مفاهيمهم الخاصة حول استخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة وقدراتهم على التعامل مع ذوى

اضطرابات اللغة والكلام من فئات المعاقين وفقاً لمعايير كفايات الوطنية بالجامعات السعودية .

٣- قام الباحث بالاطلاع على بعض خطط برنامج النطق والكلام بأقسام التربية الخاصة ومقارنتها بالمفاهيم والخبرات التي تم رصدها في النقطتين أعلاه فقا لمعايير كفايات الوطنية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية من خلال الاطلاع على مقررات برنامج مسار اضطرابات اللغة أو النطق والكلام .

٤- وبعد الاطلاع على ما تيسر من المقررات والتوصيفات والدراسات حول مزاولة المهنة في البيئة الصفية ، واستخدام المنهج الشمولي ، البرنامج التربوي الفردي ، وعلميات التقييم والتشخيص بنظام الارطفونيا ، والاستراتيجيات العلاجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين لم يجد الباحث أي دراسة أو أداه تفي بغرض الدراسة أو توصيف لمقررات اللغة والكلام مع ذوى الاعاقات على الصعيد المحلى . ورغم استفادة البحث من هذه الخطط والبرامج والوصف والتوصيفات لمقررات مسار اضطرابات اللغة والكلام قام الباحث ببناء أداة جديدة ، لاختلاف التوصيفات والخطط من برنامج لآخر من قسم لقسم آخر بالجامعات في المملكة العربية السعودية وذلك لاختلاف خصوصيات التعليم والتعلم بين احتياجات المجتمع ومؤسسات التربية الخاصة من معلمي التدريبات اللغوية والكلامية في أقسامهم المختلفة مثل ادارة العوق السمعي والبصرى والتربية

الفكرية والاضطرابات السلوكية والتوحد وصعوبات التعلم ، وتعدد العوق ، وفى ضوء هذه المعطيات والمبررات قام الباحث ببناء الاداة لفحص أهداف الدراسة ، والتحقق من تساؤلاتها .

احتوت على ثلاثة أجزاء :

- الجزء الأول : البيانات الاولية العامة المتعلقة بمجتمع الدراسة والتي تخدم أهداف البحث مع ذكر العوائق التي تحول دون تطبيق علميات التشخيص والعلاج واستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئة المعاقين .
- الجزء الثاني: خصص للمعايير كفايات الوطنية بأقسام التربية الخاصة مسار اضطرابات اللغة والكلام بالجامعات السعودية وهى ست معايير كالاتي (بيئة التعلم الصفية بنظام الاركان لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين بنظام الارطفونيا، بيئة التعلم الصفية بنظام الأدوات والوسائل التكنولوجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين بنظام الارطفونيا، المنهج الشمولي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين ،البرنامج التربوي الفردي لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين بنظام الارطفونيا ، الحزمة التشخيصية المتكاملة لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين بنظام الارطفونيا ، الحزمة العلاجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين بنظام الارطفونيا .

- الجزء الثالث : فهو عبارة عن سؤال مفتوح لطرح آراء حول وصف البيئة الصفية واستخدامهم لاستراتيجيات التدريس والفنيات وفقا لمنهاج الأرطفونيا وعمليات التقييم والتشخيص لم يتم ذكره في الاستبانة ومعلم ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية يقومون بتطبيقه على المضطربين لغويا وكلاميا من الاطفال المعاقين وفقا لبرنامجهم الذين يعملون فيه .

وقد كان القياس المصاحب لأسئلة الاستبانة هو المقياس وفقا لسلم التقدير الخماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، مطلقاً) وتم توزيع درجات عليها عند إدخال البيانات كالآتى : (دائماً "٥" درجات ، غالباً "٤ " درجات، أحياناً "٣ " درجات ، نادراً " ٢ " درجتان ، مطلقاً " ١ " درجة) ، وبعد بناء الاستبانة اتبع الباحث الخطوات الآتية للتحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية :

أولاً : صدق الاستبانة :

١- صدق المحتوى (المحكمين) :

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بمسارات اضطرابات اللغة والكلام والتربية الخاصة ، إذ طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تندرج تحته ، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة ، وما يرونه مناسباً من

إضافة أو حذف لأية مفردة ، فتم تعديل صياغة بعض العبارات ، وبذلك اعتبر الاستبانة صادقة من حيث المحتوى .

٢- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى له الفقرة والجدول الاتي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة :

١. ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها

جدول (١) الاتساق الداخلي لحساب ارتباط المفردات بالأبعاد

بيئة التعلم الصفية بنظام الاركان		بيئة التعلم الصفية بنظام الوسائل والادوات التكنولوجية		المنهج الشمولي بنظام الارطفونيا	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٧ **	١	٠,٧٢٦ **	١	٠,٥٢٧ **
٢	٠,٦٧٢ **	٢	٠,٥١٩ **	٢	٠,٦٩٢ **
٣	٠,٧٣٤ **	٣	٠,٧٨٢ **	٣	٠,٧٢٨ **
٤	٠,٦٢٥ **			٤	٠,٤٨٢ **

البرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا		الحزمة التشخيصية المتكاملة بنظام الارطفونيا		الحزمة العلاجية المتكاملة بنظام الارطفونيا	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط

١	٠,٥٦٩ **	١	٠,٥٢٧ **	١	٠,٦٩٠ **
٢	٠,٦٢٩ **	٢	٠,٤٨٩ **	٢	٠,٧١٠ **
٣	٠,٧٣٤ **	٣	٠,٥٧١ **	٣	٠,٥٦٤ **
٤	٠,٤٨٩ **	٤	٠,٦٠٢ **	٤	٠,٥٦٤ **
٥	٠,٦٩٨ **	٥	٠,٧٣٠ **	٥	٠,٤٩٩ **
		٦	٠,٥٤٩ **	٦	٠,٥٨٩ **

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون للمفردات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل ، مما يدل على أن فقرات الاستبانة تمتع بصدق اتساق مرتفع ، وانها تقيس ما وضعت لقياسه.

٢. ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٢)

الابعاد	معامل الارتباط
بيئة التعلم الصفية بنظام الاركان لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٠,٨١٤ **
بيئة التعلم الصفية بنظام الوسائل والادوات التكنولوجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٠,٧١١ **
المنهج الشمولي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٠,٨٠١ **

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم (معامل ارتباط بيرسون) للأبعاد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل ، مما يدل على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بصدق اتساق مرتفع ، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه .

رابعاً : الإجراءات :

لقد وزعت الاستبانة على (٢٦) معلم ومعلمات التربية خاصة مسار اضطرابات اللغة والكلام من خريجي اقسام التربية الخاصة جامعة القصيم وطيبة.

أعيد من هذه الاستبانات على (١٧) فقط وذلك لصعوبة الوصول إلى معلمات اضطرابات اللغة والكلام إلى مدارسهم لتوزيع الاستبانات عليهم وتم استبعاد (٢) استبانات لعدم اكتمال البيانات .

وقد جرى تحليل هذه الاستبانات إحصائياً باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل محور من محاور الدراسة .

أساليب المعالجة الاحصائية:

قام الباحث بتفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة وإدخالها غلى الحاسب الآلي ، وقد تم استخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج إذ استخرجت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على

فقرات الدراسة ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل محور من محاور الدراسة كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة واستخدمت كذلك معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة .

تحليل النتائج وتفسيرها

فيما يأتي استعراض لنتائج الدراسة في ضوء إجابتها على أسئلة الدراسة :

- السؤال الاول : للتحقق من نتائج السؤال الاول وهو : ماهي آراء معلمي التدريبات اللغوية والكلامية نحو توصيف مقررات برامج اضطرابات اللغة والكلام المقدمة اليهم في أقسام التربية الخاصة بالجامعات في المملكة العربية السعودية ومدى قدراتهم على تفعيلها في بيئة تعلم صفية في التعامل مع المضطربين تخاطبياً من ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ؟ قام الباحث باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع معايير كفايات الوطنية لمزاولة المهنة في (بيئة صفية بنظام (الاركان – الوسائل والأدوات) – استخدام المنهج الشمولي – والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا – الحزمة التشخيصية المتكاملة – والحزمة العلاجية المتكاملة لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئة المعاقين .

قام الباحث باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل معيار وفقاً لكفايات الوطنية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية ، فكانت النتائج كما هي في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يوضح ملخص معايير كفايات الوطنية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية بنظام الارطفونيا لذوى الاعاقات

معايير كفايات الوطنية لمزاولة مهنة الارطفونيا ومدى استخدامها وفقا لتوصيف المقررات.	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
بيئة التعلم الصفية بنظام الاركان لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٤.٥٣	٠.٥٣	١
بيئة التعلم الصفية بنظام الوسائل والادوات التكنولوجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٤.٤٣	٠.٤٧	٢
المنهج الشمولي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٤.٢٩	٠.٤٩	٣
البرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٤.٠٤	٠.٥٤	٤
الحزمة التشخيصية المتكاملة بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٣.٧٤	٠.٨٩	٥
الحزمة العلاجية المتكاملة بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات	٣.٥٩	٠.٨٣	٦

ويوضح الجدول رقم (٣) ترتيب المعايير كفايات الوطنية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية بنظام الارطفونيا لذوى الاعاقات حسب متوسط الموافقة عليها ، إذ جاءت بيئة التعلم الصفية بنظام الاركان لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات في المرتبة الاولى بمتوسط (٤.٥٣) من ٥) ، يليها بيئة التعلم الصفية بنظام الوسائل والادوات التكنولوجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات في المرتبة الثانية بمتوسط (٤.٤٣ من ٥) ، وحل المنهج الشمولي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات في المرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٢٩ من ٥) ، في حين جاء البرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات في المرتبة الرابعة بمتوسط (٤.٠٤ من ٥)، وجاءت الحزمة التشخيصية المتكاملة بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات في المرتبة الخامسة بمتوسط (٣.٧٤ من ٥)، واحتلت الحزمة العلاجية المتكاملة بنظام الارطفونيا لذوى اضطرابات اللغة والكلام من فئات الاعاقات المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط (٣.٥٩ من ٥) .

مما يعنى انخفاض استخدام معلمي التدريبات اللغوية الحزمة التشخيصية المتكاملة ، والحزمة العلاجية المتكاملة مع ذوى الاعاقات اذ بلغت على التوالي (٣.٧٤ ، ٣.٥٩) .

نظرا لعدم وجود توصيف لمقررات البرنامج للتعامل مع ذوى اضطرابات اللغة والكلام في عمليات التقييم والتشخيص والمعالجة مع ذوى الاعاقات الفكرية والسمعية والبصرية والتوحد وصعوبات التعلم وذوى الاضطرابات السلوكية والتوحد وللإعاقات المتعددة والجسمية الصحية (الحركية) .

ويفسر الباحث تركيز معلمين ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية على البيئة الصفية وتنظيمها وصياغة البرنامج التربوي الفردي بواسطة المنهج الشمولي العام لمقررات اضطرابات اللغة والكلام للعاديين اكثر من استخدام معاييرها وفقا لكفايات الوطنية مع ذوى الاعاقات ، ويرى الباحث انه كلما ازدادت درجة وشدة ونوع الاعاقة كلما انتشرت اضطرابات اللغة والكلام وبذلك يحتاج معلم التدريبات اللغوية والكلامية الى اعداده وفقا لمعايير كفايات الوطنية لأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية السابق ذكره في المعايير الاحصائية والاطار النظري للدراسة الحالية كذلك يواجه معلمين ومعلمات فن ادارة الجلسات التشخيصية والعلاجية بنظام المنهج التكاملي الارطفونيا لذوى الاعاقات .

وهذا يحتاج الى تعديل في برنامج مسارات اضطرابات اللغة والكلام ليتناسب مع ذوى الاعاقات عن طريق استحداث شعب لذوى اضطرابات اللغة والكلام أو التخاطب اللغوي تتناسب مع ذوى الاعاقات السابق ذكرها .

واكتفى الباحث بتحليل هذه النتيجة ردا على الاسئلة السابقة للبند رقم (٤،٣،٢،١،٦،٥) لشمولية تحليلها في جمع المعلومات والبيانات وكذلك حققت هدف الدراسة الحالية .

- السؤال السابع :للتحقق من نتائج السؤال السابع وهو هل توجد مصادر اخرى لمعلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية لحصولهم على خبرات لتنظيم البيئة الصفية ، واستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا ، والحزمة التشخيصية والعلاجية لذوى اضطرابات اللغة والكلام فئات المعاقين ؟استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية إذ كانت النتائج كما هي في رقم (٤)

جدول رقم (٤)

ملخص للتكرارات والنسب المئوية حول مصادر حصول معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية على استخدام معايير كفايات الوطنية لمزاولة مهنة الارطفونيا مع ذوى الاعاقات .

المصدر	التكرار	النسبة من المستجيبين
المقررات (المواد) الدراسية لاضطرابات اللغة	١٩	٦٥.٥ %
الانترنت للبحث عن التشخيص والعلاج .	٧	%٢٤.١
الدروات التدريبية التأهيلية اثناء الخدمة وقبلها.	١	%٣.٥
حضور مؤتمرات وندوات وورش عمل ومجلات	٢	%٦.٩
مجموع المستجيبين	٢٩	١٠٠.٠ %
المفقودات	١	

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٤) نجد أن هناك تفاوتاً بين مصادر الحصول على المعلومات حول استخدامهن لتنظيم البيئة الصفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية وفقا لمعايير كفايات الوطنية لمعلى التدريبات اللغوية والكلامية ، فقد كانت المقررات الدراسية لها النسبة الأعلى لاستجابات معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية إذ بلغت ٦٥.٥ % من نسبة الاستجابات .

اما الدورات التدريبية التأهيلية اثناء الخدمة وقبلها فقد حصل الباحث على النسبة الأقل إذ بلغت ٣.٥ % من الاستجابات .

أما البحث عن طريق الانترنت فقد حصل الباحث على ٢٤.١% من مجموع الاستجابات ، في حين كان هناك معلمين يمثلن ما نسبته ٦.٩ % يستخدمون أكثر من مصدر للحصول على خبرات ومعلومات في التعامل مع ذوى الاعاقات المضطربين لغويا وكلاميا في حين لم يستجب البعض لهذا السؤال . وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية على تحقيق اهدافها واكساب معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية معايير كفايات الوطنية في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في برامج التربية الخاصة في الجامعات السعودية واستحداث شعب لمسار اضطرابات اللغة والكلام لإعداد

معلمي التدريبات اللغوية على ادارة فنيات التقييم والتشخيص والعلاج مع ذوى الاعاقات بواسطة الارطفونيا .

- السؤال الثامن :-للتحقق من نتائج السؤال الثامن وهو : هل هناك عقبات تقف أمام معلمي التدريبات اللغوية والكلامية أثناء عمليات التشخيص والعلاج وإدارة البيئة الصفية مع ذوى الاعاقات المضطربين لغوياً وكلامياً ؟ أستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية فكانت النتائج كماهي في الجدول رقم (٥)

الجدول رقم (٥)

ملخص للتكرارات والنسب المئوية حول العقبات التي تقف أمام تطبيق معلمي التدريبات اللغوية والكلامية عمليات ادارة تنظيم البيئة الصفية والتشخيص والعلاج مع ذوى الاعاقات المضطربين لغوياً وكلامياً .

العقبات	التكرار	النسبة من العينة
عدم التطرق الى معامل واجهزة حديثة في اجراء علميات التقييم والتشخيص لذوى اضطرابات اللغة والكلام	٨	%٢٩
عدم وجود مفردات مقرر وفقا للتوصيف البرامج التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة مع ذوى الاعاقات .	١٩	% ٧٠.٤
المجموع	٢٧	%١٠٠
المفقودات	٣	

من خلال الاطلاع على الجدول (٥) نجد أن الاستجابات تركزت على عدم التدريب الكافي على استخدام علميات البرامج التدريبة

والعلاجية مع ذوى الاعاقات " اذ بلغت نسبة الاستجابات ٧٠.٤ % أما عدم التطرق على عمليات التقييم والتشخيص لذوى الاعاقات من المضطربين لغويا وكلاميا فقد بلغت الاستجابة فيه على نسبة ٢٩.٦ % في حين لم يستجب بعض المعلمين لهذا السؤال .

مناقشة النتائج

ويفسر الباحث نتائج السؤال الحالي انه يوجد اقسام تربية خاصة لا يتوافر فيها معمل يحتوى على اجهزة تكنولوجية ووسائل كافية حديثة للتعامل مع ذوى اضطرابات اللغة والكلام وخاصة مع المعاقين واعتماد بعض الاقسام على المقاييس الورقية مما يضعف عمليات التقييم والتشخيص وتسكين هؤلاء الطلاب في برنامج تربوي فردى لا يتناسب مع ظروف الاعاقة ونوع اضطرابات اللغة والكلام ، كذلك من حيث وصف المقررات وخاصة مقرر البرامج التدريبية لذوى اضطرابات اللغة والكلام وطرق التدريس لذوى اضطرابات اللغة والكلام والمشكلات النفسية والسلوكية لذوى اضطرابات اللغة والكلام لا يتوافر بمفرداتها الجانب التطبيقي " سواء كان تدريس مصغر – ميداني " للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين المضطربين لغويا وكلاميا وهذا ما تؤكده اهداف الدراسة الحالية الى توفير معايير كفايات الوطنية لمزاولة المهنة في بيئة تعلم صفية باستخدام المنهج الشمولي والبرنامج التربوي الفردي بنظام الارطفونيا الحزمة التشخيصية والعلاجية المتكاملة في أقسام التربية

الخاصة باستحداث شعب لذوى الاعاقات الفكرية والسمعية والبصرية والتوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية والحركية وتعدد العوق المضطربين لغوياً وكلامياً لإعداد معلم تدريبات لغوية وكلامية بنظام الارطفونيا .

التوصيات :

_في ضوء نتائج الدراسة يمكن الوصول إلى التوصيات الاتية:

١- استحداث مسار اضطرابات اللغة والكلام " التخاطب اللغوي " بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية شعب الاعاقات الفكرية والسمعية والبصرية والتوحد وصعوبات التعلم وتعدد العوق والاعاقات الحركية والشلل الدماغي لإعداد معلم متخصص في اضطرابات اللغة والكلام لإعاقة واحدة .

٢- استحداث مسار اضطرابات اللغة والكلام " التخاطب اللغوي " بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية لشعب واحدة فقط مثل شعبة اضطرابات الصوت ، وشعبة اضطرابات النطق ، وشعبة اضطرابات اللغة ، وشعبة اضطرابات الكلام أو الطلاقة مصاحب في التخصص لإعاقة واحدة .

٣- استحداث ادارة التخاطب اللغوي بإدارة التربية الخاصة التابع لوزارة التعليم مدارس وبرامج التربية الخاصة بالمؤسسات المختلفة .

٤- عقد الندوات وورش العمل من اجل التدريب اثناء الخدمة لمعلمي التدريبات اللغوية والكلامية للتعامل مع عمليات التقييم والتشخيص والاجهزة الحديثة وكذلك الفنيات والاستراتيجيات الحديثة مع ذوى اضطرابات اللغة والكلام .

٥- إنشاء معامل بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية يتوافر بها الاجهزة التكنولوجية للتعامل مع انواع الاضطرابات اللغوية والكلامية وتدريب المعلم على ادارتها والتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئات المعاقين .

٦- إنشاء مراكز لذوى الاحتياجات الخاصة بأقسام التربية الخاصة يتوافر بها وحدات تخاطب وسمعيات يقوم التدريب عليها معلمي ومعلمات التدريبات اللغوية والكلامية اثناء التدريس المصغر مثلها مثل المستشفيات الجامعية لطلاب الطب . وربطها بالمجتمع المحلى لخدمة المجتمع والبيئة واكساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فئات المعاقين المضطربين لغويا وكلامياً .

٧- استحداث برامج الدراسات العليا " دبلوم – ماجستير – دكتوراه " في تخصص اضطرابات اللغة والكلام لإعداد معلمي التدريبات اللغوية والكلامية وفقاً لمعايير ضبط الجودة العالمية والجمعيات والحصول على مثل البوردات الكندية والامريكية في ذلك التخصص .

٨- ضرورة توفير مكتبة حديثة التقنية يتوافر بها مراجع حديثة مطابقة للتوصيفات المقررات والخطط الاستراتيجية ومعايير ضبط الجودة في ذلك الشأن لإعداد معلم ملم بجميع الابعاد المعرفية حديثة الاصدار ودرجة النشر العالمي .

٩- الاكثار من الزيارات الميدانية المتنوعة في مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة لمسار اضطرابات اللغة والكلام بهدف اكساب واعداد معلم قادر على التعامل مع خصائص وفئات المعاقين بمدارس وبرامج التربية الخاصة .

المراجع

أولا : المراجع العربية

محمد عبد الواحد (٢٠٠١): الاعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل ، دار الكتاب الجامعي، الامارات الطبعة الاولى .

عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) : اضطرابات النطق والكلام ، ط١ ، شركة الصفحات الذهبية المحدودة ،الرياض .

عبد الله محمد الوابلى (٢٠٠٥) : طبيعة التواصل غير اللفظي وأساليبه المستخدمة مع التلاميذ ذوى التخلف العقلي الشديد والحاد ، المجلة العربية للتربية الخاصة ، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة ، الرياض .

-عبد العزيز السرطاوي ووائل ابو جودة (٢٠٠٠) : اضطرابات اللغة والكلام ، اكاديمية التربية الخاصة ، الرياض

-عاطف عدلى (٢٠٠٧): تنظيم بيئة تعلم الطفل ، الطبعة الأولى ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

حمدي على الفرماوى (٢٠٠٦): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب ،ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

راضي الوقفي (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم النظري والتطبيق ، منشورات كلية الاميرة ثروت ، عمان ، الاردن .

سهير عبد الحفيظ عمر(٢٠١٠): استخدام المدخل الإسكندنافي في تنمية التواصل لدى الاشخاص الصم المكفوفين وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها أمهاتهم ، رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة الزقازيق .

فوزية محمدي (٢٠١١) : فعالية برنامجين تدريسين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبات الكتابة ، رسالة دكتوراه تخصص علم النفس المدارس ، جامعة ورقة .

وليد فاروق حسن سيد (٢٠١٢) : فعالية برنامج إرشادي في خفض اضطرابات التخاطب لدى عينة من المعاقين سمعيا بمدارس التربية السمعية بالوادي الجديد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا ، مصر.

المراجع الاجنبية:

- Abbeduto, L., Benson, G, Short, K. & Dollish(1995): Effects of sampling context on the expressive language of children adolescents with MR. Journal of Mental & ..Retardation, Vol.33, No5, T 279-288

-American Speech-Language Hearing Association(ASHA).(1997-2002):Activities to encourage speech and language development, from http://www.asha.org.

-Benner, Gregory J. Mattison, Richard E. Nelson, J. Ron Ralston Nicole C.(2009): Types of Language Disorders in Students Classified as ED: Prevalence and Association with Learning .

Currie S. Paula, Carr C. Sonya & Torrey C. Carol (1996). Technology Training Issues: Emerging and Expanding Roles of Speech – Language Pathologists. National Student Speech Language Hearing Association Journal. .Vol. 23

disabilities. Journal of disorders in communication 43, 125-134. Smith, D.D.(2001) :Introduction to special

education: Teaching in an age fopportunity (4th ed) U.S.A Boston: Allyn & Bacon.

-Saleem . S.,& Mehmood .Z .(2011). Development of a Scale for Assessing Emotional and Behavioral Problems of School Children. Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology. 9, 73-78.

-Christine Abunce (2005): Counelea in schaals, Journal of .education of Administration. Armidale, 39, 5.475, 16

- Facon-B, Grubar-JC, Gardez-C (1998): Chronological age receptive vocabulary of person with Down Syndrome. Psychol Rep. Vol. 82, No.3, Pt. 1, p. 729-736, Jun.

-Graves, A. M. (1990): Speech and language disorders of student with learning

-Kahn, & James, V.(1996): Cognitive skills and sign language knowledge of children with severe and profound mental retardation. Boston: Houghton Mifflin Company.

-Karpf, etal (2004): Cognitive, Language, and Adaptive Behavior profiles individuals with a diagnosis of Cohen syndrome. Clinical Genetics, Vol.65, PP. 327-332.

-Keller. Ben. (2005): Effectiveness of the program based on activities in the development of language Oral skills for the visually blind. Intercontinental University. London http://www.as.wvu.edu/-scidis/blind/vision.html

-Lerner, J. (2000): Learning Disabilites, theories, Diagnosi, and Teaching Strategies, (8th ed.) New Yourk: Houchton Mifflin.

-Uwiera, T.& dealarcon, A (2009): hearing loss progress and contralateral involvement in children with unilateral annals of otology , Rhinology . sensor neural hearing loss and laryngologists ,118[11] 781-785.

-RAPIN I.(2007), Troubles de la communication dans l'autisme infantile, (in: Le language de L'Enfant, Aspects normaux et pathologies, Elsevier Masson, p. 535,

-Marjorie H. charlop-christy, and Kelso, S. (2001) Teaching children with autism conversational speech using a cue card / written Script program. Journal of Autism Vol 238. 132

-Mercer, C.(1997): Student with learning disabilities. (5th Ed), USA: Merrill and Imprint of prentice Hall .

-Owens, R. E. (1994): Language disorders: A functional approach to assessment and Intervention. Boston: Allyn & Bacon.

-Woods. S.a (2000): designing single - subject articulation treatment stu?ies using computer - based biofeedback dissertation abstracts international. Vol. 38- ,.06. pl612

-Wong, B. Y. L., (1998): Learning about Learning Disabilities, (2nd ed) USA: SanDiego, Academic Press.